بيروت - ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٢٠
السبت ٢٤ ت٢ ١٩٧٣
العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
٤-٢-٤٠	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس الجزائر - المغرب ٥٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل - عدن ٥ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - اميركا الجنوبية ٢٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك أو حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON

Saturday 24-11-1973
No. 229 — VOL. : 5

تكنوغرافور وبرس اللبناني
تلفون ٢٤٣٧٥٧-٢٩٦٤٢٦

تحية وبعد

العودة إلى سياسة المساومة
ستؤدي إلى تقديم تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني

ان الظروف العصيبه التي تمر بها المنطقة العربية الان هي وبحق لحظات مصيرية في تاريخ امتنا العربية التي تخوض حربا فاصلة دفاعا عن وجودها وكرامتها وحقوقها القومية المشروعة .ولست الاثار المباشرة للحرب هي وحدها ما تسطره الجماهير العربية ذلك ان معارك هذه الايام سوف تصب دماء جديده نقية في عروق الحركة الوطنية العربية ،وفي ثقة الجماهير العربية بطاقاتنا على النصر والتحرر التام في المدى الطويل ، وسوف تفتح ثغرة كبرى في جدار الخوف الذي بنته عمليات تحاذل بعض الانظمة قبل اندلاع الحرب،ابتداءا من مجازر الاردن ، والسودان ولبنان ، وعمليات قمع تحركات الجماهير الديمقراطية والوطنية هي اكثر من بلد . بل ان ما يهم الجماهير هو عملية تصعيد المعركة واستمرارتها لترى عملية تحطيم الكيان الصهيوني الاستيطاني وتحرير كامل التراب العربي الفلسطيني .

ان عملية وقف اطلاق النار ستؤدي وبشكل حتمي الى فرض التنازلات التي تقود الى الهيمنة الرجعية المتحالفه لتركيع المواطن العربي وفرض حالة الاستسلام على صعيد المنطقه بأكملها عبر :

— القبول بحلول وسطية استسلاميه وتصفوية والاعتراف باسرائيل كدوله عدوانيه توسعية عنصرية ومعنى ذلك القبول بسياسة الامر الواقع وهذا يتطلب وبالتأكيد ضرب جميع الاصوات النائرة في المنطقة التي ستضرب جميع المعادلات وهي :

١ — المقاومة الفلسطينية التي ستكون تصفيتها باسلوبين معا :

أ — شل حركة المقاومة من الداخل عن طريق زرع بذور التناقض في صفوفها كما حدث ابان طرح مشروع روجرز ، والتأثير على بعض اطراف حركة المقاومة للدخول بعمليات تكتيكة لتمييع الموقف المبدأي لحركة المقاومة ، وتحريف خطها الاستراتيجي عن تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني ، وتفريغ المضامين الثورية للجبهة الوطنية ،والتشكك باسلوب الكفاح المسلح ، وطرح اساليب عمل جديده لا تصب في الطريق الصحيح للتحرير الكامل.

ب — التصفيات الجسدية المباشرة على غرار ما حدث في الاردن ولبنان وتدخين بعض قياداتها ومطاردة البعض الاخر وزجه بالسجون وتشريد كوادرها المناضلة وتجريد مخيماتها من السلاح .

٢ — محاولة ايجاد طرف فلسطيني يقبل بحلول وسطية وبشكل خاص مشروع « الدويلة » الفلسطينية لتمويه وتزييف اعطاء الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني ولايجاد انقسام حاد داخل الشعب الواحد .

٣ — كما ان ضرب المقاومة الفلسطينية لا بد وان يترافق بضرب القوى المحالفة معها الا وهي حركة التحرر الوطني العربي وضرب جميع المكتسبات المادية والنضالية التي حققتها عبر نضالها الطويل وابقاء المنطقة في حالة تخلف اقتصادي وسياسي وثقافي وحضاري لتعرض عليها انظمة رجعية تشتد من قبضتها على كل ما هو وطني .

٤ — وكنتيجة حتمية فان هذا ستؤدي الى ضرب تحالفات قوى حركة التحرر العربي والفلسطيني مع قوى حركة التحرر العالمية ودول المنظومة الاشتراكية وذلك من خلال عملية الالتحاق بحملة الامبريالية العالمية وتحويل المنطقة الى مزرعة لقوى الاضطهاد والدمار لشعبنا .

— انطلاقا من هذا كله فان جميع القوى الوطنية مطالبة واكثر من اي وقت مضى بالعمل على تصعيد المعركة واستمراريتها لان هذا هو الضمان الوحيد لاحباط كافة المحاولات الاستسلامية التي قد تعرض على شعبنا العربي . ان حركتنا مع عدونا القومي ليست معركة ايام او شهور بل معركة طويلة يجب حشد كل الطاقات لها ووضع جميع امكانياتنا المادية والبشرية لاستمراريتها لان اي بديل لعملية الاستمرار يعتبر وبحق خيانة قومية من قبل اي طرف مهما كان موقعه . ان استمرارية المعركة يعني وبالتالي :

١ — تصعيد القتال وتحويل المعركة الى حرب تحرير شعبية طويلة الامد كاسلوب وحيد لتحرير جميع التراب العربي الفلسطيني من تحت اقدام الاحتلال الصهيوني الغاشم . ولا بد من اجل تأمين هذا من العمل على ما يلي : أ — التأكيد على تعبئة الجماهير العربية وتسليح وتطوير اللجان الشعبية الثورية في المدن والقرى والاحياء وجعلها بحرا يزخر بالمقاتلين .

ب — اطلاق الحريات الديمقراطية لاوسع قطاع جماهيري كي يصب في خدمة حرب الشعب . جـ — بناء القاعدة المادية الاقتصادية لتكمل عملية استمرار القتال .

٢ — التأكيد على دور المقاومة الفلسطينية ليس فقط لما تشكله من عامل استقطاب جماهيري وكونها المثل الشرعي الوحيد لجماهير الشعب العربي الفلسطيني بل لان المقاومة الفلسطينية كظاهرة قتالية تتلاءم بما تأسلوبها القتالي مع استراتيجية حرب التحرير الشعبية .

٣ — تدعيم دور المقاومة ضمن الجبهة الوطنية داخل الارض المحتلة حيث هي الضمان الاساسي القادر على تعبئة جماهير شعبنا العربي في الارض المحتلة سياسيا وعسكريا الذي سيعمل على تقويض الجبهة الداخلية للعدو وتحرره .

٤ — والحديث عن المقاومة يتضمن التأكيد على منح جميع الجبهات العربية امامها وخاصة الجبهة الاردنية لتأخذ مكانها الى جانب القوى الوطنية الاردنية في نضالها ضد العدو الصهيوني مؤكدين شرطا اساسيا عبر عنه المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر والقوى الوطنية والتقدمية العربية وهو ان اسقاط النظام العميل في الاردن واقامة حكم وطني ديمقراطي عبر نضال الجماهير يعتبر القاعدة الاساسية لانطلاقة الثورة / وطريقنا الى تل ابيب لا يمر الا عبر عمان وعبر نضالات الجماهير لقطع الطريق اما اية مساومات سياسية مع النظام العميل .

٥ — ضرب المصالح الامبريالية وعلى راسها المصالح الاميركية التي تمد عدونا بكل اسباب العدوان والسيطرة .

٦ — فضح وتعرية كل التحركات الرجعية في المنطقة التي تعمل على تطويق مسيرة النضال التحرري العربي وقمع كل تحرك ثوري .

٧ — اتباع سياسة ثورية واضحة للتعاون مع الاصدقاء والحلفاء الطبيعيين مؤكدين ان استمرار القتال هو الذي سيزيد علاقاتنا الوثيقة مع حليفنا الاستراتيجي المعسكر الاشتراكي.

٨ — بناء جبهة عربية مقاتلة لتكمل استمرار المعركة وانجاز مهمة التحرير الكامل حيث القتال وزج كل الطاقات هو المقياس الاساسي في عملية اي تقييم لاي قوة او جهة . ان الظروف صعبة وخطيرة وتشكل منعطفا حاسما في حياة امتنا ومفترقا بين طريقين : بين طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد التي تقودنا الى نصر محتم وبين طريق العودة الى سياسة المساومات والتنازل والتي ستعرض على وطننا لسلا دامسا من الارهاب وخنق الحريات ومعادات كل ما هو تقدمي وتحرري وان المناخ الايجابي الذي تخلقه استمرارية المعركة في الوطن العربي يجب ان يستخدم من قبل سائر القوى الثورية لتحشد نهوض جماهيري واسع ومركز يهدف الى احباط وقلب مخططات الاعداء والمتخاذلين ويعمل على تحويل المعركة الى حرب تحرير شعبية حقيقية وتوفير الشروط الاساسية التي لا غنى عنها عبر القتال المتواصل لتحقيق عملية التحرير الكامل .

— عاشت فلسطين حرة عربية

— المجد والخلود لشهدائنا الابرار والنصر الاكيد لجماهيرامتنا العربية المكافحة .

الطلبة العرب في سلمنكا اسبانيا

علمت الهدف ان وفد منظمة التحرير الذي يجري مباحثات رسميه مع الرفاق في الاتحاد السوفياتي يتوجه الى الجزائر ليمثل المقاومه الفلسطينية في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الجزائر . ومن الجدير بالذكر ان لقاء وفد المقاومه مع الزعماء العرب في هذا المؤتمر سيكون اول لقاء من نوعه يطرح فيه المقاومه وجهه نظرها في التطورات السياسية الحاليه . وتفيد مصادر الهدف ان الوفد سيطرح ورقة عمل على القادة العرب تتضمن موقف المقاومة من المفاوضات وتؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامه مجتمع ديمقراطي عليه .

وكان وفد قادة المقاومة الفلسطينية قد غادر بيروت الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي ويرأس الوفد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد تشكل الوفد من الرفيق ابو طاهر (احمد المغاني) عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول دائرة التنظيم الشعبي والرفيق زهير محسن مسؤول الدائرة العسكرية في منظمة التحرير وابو اللطف مسؤول الدائره السياسية وعبد الوهاب الكيالي عضو اللجنة التنفيذية والمسؤول الاول لجبهة التحرير العربية وابو صالح من قيادة فتح وناصف الحواشية مسؤول الجبهة الديمقراطية .

وصلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة "الهدف" التبرعات التالية :

٤٠٠٠ دولار من سان فيليبي فنزويلا — السيد فلاح
٩١٤٦٥ جنيه من ب.م اوستراليا
٥٣٥ كراون من الدانمارك

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويحمل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، ينمو بصورة منتظمة ، وينظم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »
(لينين)

مهمة حركة التحرر الوطني العربية الأكثر الحاحاً الآن
هي التصدي للهجمة الامبريالية المتجددة على المنطقة

في اعقاب حرب تشرين ، تجددت الهجمه الامبرياليه على المنطقه واخذت تحقق لنفسها الاستقلال الى مواقع جديدة عبر المزيد من التراجع الذي اخذت تنزلق اليه الانظمه العربيه.. وذلك تحت مظله المزيد من المشاريع والمبادرات الاميركية لتصفيه قضيه فلسطين ومجموع القضايا الراهنه لحركه التحرر الوطني العربيه . وهذه المرحله الجديده ليست منفصله عن سياق التطورات التي كانت قائمة قبل الحرب او التي برزت خلالها .. بل على العكس ، انها تستند في اساسها الى تلك التطورات .

فالقيادة السياسية اليمينية التي خشيت من تطورات المعركة ومن مقدمات الحالة الجماهيرية الثورية التي اخذت تعززها تلك التطورات داخل الاقطار العربية المقاتلة وخارجها ، والتي شكلت خطرا على المصالح الاقتصادية والبيروقراطية التي تستند اليها تلك القيادة .. قد وجدت نفسها ضمن اطار المصلحة المشتركة مع الامبريالية الاميركية والرجعية العربية ، من اجل وقف القتال وحجز تطوراته وامكانياته الثورية .. ومن مواقع المصلحة المشتركة هذه خضعت للوساطة السعودية مع الولايات المتحدة التي نجحت عنها صيغه وقف القتال واستبداله بما يسمى حرب النفط .. وكان ان طلبت ، بناء على هذه الصيغة، " من الاتحاد السوفياتي وبالحاح ان يسعى للوصول الى وقف لاطلاق النار في الهيئات الدوليه "، كما جاء في برقية الرئيس السادات للرئيس الاسد .

لكن وقف القتال ، رغم كل ما حققه للعدو ، لم يستطع ان يلغي كلنا ما حققه القتال من نتائج بعيده المدى على صعيد النضال الوطني التقدمي للجماهير العربيه ..

● فلم يستطع ان يلغي ثقة الجماهير العربيه بنفسها ، والتي جددها استبسال المقاتلين العرب وتحطيمهم لاسطوره العدو الذي « لا يقهر » .

● ولا ان يلغي ثقه تلك الجماهير بوحدتها التي عبرت عنها مجددا تحركها الرائع وتعردها على كل المستويات القطريه والانظمه التي افرزتها هزيمه حزيران وسياسات الاستسلام التي اسندت الى تلك الهزيمه . ولا بمركزيه القضيه الفلسطينيه ضمن تلك الوحده .

● ولا ان يلغي الاهميه الكبرى لذلك التأييد الدولي الكبير للقضيه العربيه ، من البشريه التقدميه بأسرها ومن الاوساط الديمقراطيه في العالم .. ولا ثقه الجماهير بدعم المعسكر الاشتراكي وبالسلاح السوفياتي السديد الفعاله في مواجهه سلاح العدوان الاميركي ..

● ولا بأن الجماهير قادره في ظروف الصدام مع العدو ، على اخراج حتى الانظمه الرجعيه من مواقعها الجاذبة التي شيبت بها ، وجرها الى اتخاذ مواقف دعم للمعركة ، مهما كانت اساليب تلك الانظمه للهروب والتحايل والمناورة .

● ولا حقيقه ان الخلل في الجانب العربي من المعركة ، ناجم برمته عن غياب الاوضاع الثوريه الكفيله باقامه انظمه قادره على تهيئة واعداد كل الطاقات الوطنيه من اجل الانتصار الحاسم وجرف التحرير الوطنيه .

ان هذه الحقائق التي عجز وقف اطلاق النار عن الغائها ، تناقض تناقضا جذريا مع صيغة وقف القتال واحجاز نتائجه المباشرة، ومحاوله توظيفه لمصلحة الحلول الاستسلاميه التصفويه .. وان التوازن الجديد الذي تم ، لا يلغي ثقة الجماهير